Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وفى المقابل هناك أغلبية تحترم العمل وتبذل جهدها فيه ولا تستمتع بساعة راحة الا فى يومى الأجازة. أن بعض العرب لا يرون فى القاهرة إلا ملاهى شارع الهرم وفتيات الليل، فهل هذه الصورة هى مصر..

أن فى باريس وفى تايلاند مواخير يفوق الحديث عنها أى خيال فهل يعنى هذا أن كل الفرنسيين أو التايلانديين يعيشون فى ماخورة كبيرة؟

فى زيارة أخيرة للولايات المتحدة فى يونيو الماضى شاهدت فى أسبوع واحد من خلال التليفزيون الأمريكى صورتين متناقضتين : صورة مسيرة تضم الوف الشواذ من الرجال والنساء، وصورة مسيرة أخرى ضمت آلاف الشباب والفتيات أيضا وعنوانها أخلاقى وشعارها «دعونا ننتظر إلى ما بعد الزواج».

كانت مسيرة الشواذ التى شاهدتها بمناسبة مرور ٢٥ سنة على حصول حركة الشذوذ الامريكية على أعتراف أمريكا بها ذلك أنه فى يوم ٢٦ يونيو عام ٦٩ وفى منطقة اسمها سترون وول فى مدينة نيويورك هاجم البوليس مقهى خاصا يتردد عليه الشواذ.

ولكن زبائن المقهى بدلا من أن يهربوا كما كانوا يفعلون فى كل مرة قرروا مواجهة البوليس والصمود لضرباته مدة يومين مما آثار الرأى العام الأمريكى وجعل الكونجرس الأمريكى يوافق على تشريع يعترف بحق المواطن الأمريكى فى اختياراته.

وقد اعتبر الشواذ هذا اليوم ـ ٢٦ يونيو ـ عيدا لهم، وبمناسبة مرور ٢٥ عاما سمح لهم بتنظيم مسيرة كبيرة كان أغرب ما فيها ـ بالنسبة لى على الاقل ـ أن الذين اشتركوا فيها وقفوا صامتين لمدة ثلاث دقائق حدادا على زملائهم الذين ماتوا بمرض الايدز.